اخرجه صاحب الصفوة كما قاله الطبري وخالد المذكور
هو ابن عم ابيها وكان ابوها ابو سفيان حال نكاحها بمكة
مشركا محاربا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه اسلم بعد
رضي الله تعالى عنه ومائت سنة اربع واربعين انتهى ملخصا
وفي ذلك العام ايضا نزول حكم الظهار المشار اليه بقوله
تعالى والذين يظهرون من نسائهم الاية وفيه ايضا قصة
ثمامة بضم المثلثة ابن اثال بوزن غراب وروى
من طريق مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاء رجل من
بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي
يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت ونحو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقوا ثمامة
فانطلق الى نخل ضبطه بعضهم بالنون والجيم اي الى ماء
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الحديث و وفيه ايضا بيعة الرضوان المشار اليها

بقوله

بقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة الاية وعمرة الحديبية بضم المهملة وتشديد
المثناة وتخفيفها وهي بئر او شجرة سمي المكان بها وقال
المحب الطبري قرية قريبة من مكة اكثرها في الحرم
على تسعة اميال من مكة المشرفة انتهى وبيان قصتها
ماذكر مبسوط في المطولات وفي العام السابع من الهجرة
اتخاذ الخاتم بفتح التاء وكسرها وفيه لغات اخر وكان
قبل ذلك يرسل الرسالة من غير ختم فلما كاتبته الملوك
وراث الصحابة كتبهم مختومة اشاروا عليه صلى الله
عليه وسلم وفي المواهب فزوده انه صلى الله عليه وسلم لما
رجع من الحديبية كتب الى الروم فقيل انهم لا يقرؤن
كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقش
فيه ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وفوقه
رسول وفوقه الله انتهى وفي كتاب اليوم والليلة للجلال
السيوطي رحمه الله وكان صلى الله عليه وسلم خاتمه من فضة
وفصه منه ويلبسه في خنصره وفصه في باطن كفه ويختم
في اليمنى وفي اليسار ونهى عنه في الوسطى والمسبحة وعن
خاتم الذهب والحديد والشبه اي النحاس وقال تختموا
بالعقيق فانه مبارك انتهى وفيه ايضا امر سائر الرسل

Copyright © King Saud University